

الخامسة وقد تقدم بطلانها وما ذكر من ان المتأملين يجب ان يجري على احدهما
 جميع ما يجري على الآخر وينبغي عنه ما ينبغي عنه مذهب علي بن ابي طالب هو قولنا لا تسقط
 انما المتساويان من جميع الوجوه من ان المراد وجه يتساوى بينهما من جميع الوجوه
 تساوياً في جميع الصفات الثبوتية والسلبية لكن هذا الظاهر غير
 صحيح والالزام عدم التعدي فننتقي الماهلية ومن سائر العالمات السعد
 المتنازات ان مرادهم بذلك تساوياً من جميع الوجوه فيما به الماهلية والذليل
 العقلي على هذا ان يقال لو كان بين الله وعزيم ماهلية في شئ كان بينهما
 مساواة فيه من جميع الوجوه والالزام باطل فالمراد من تساوياً **واجبها**
ان تعتقد انه تعالى ليس بغيره ولا جوهر ولا عرض فقد دل على ذلك الدليل
 العقلي في هذه الامور الثلاثة **يجري عليها الحدوث وصفات النقص**
 اي باقية لا في اجزا العالم وهو جميع اجزائه محدث لما سبق ويلزم
 منه ان يكون موصوفاً في صفات النقص للزومها للحدوث **والله بخلاف**
ذلك لا يجري عليه الحدوث ولا باقي الصفات النقص والالزام ان كان
 هذا خلف وان قلنا ان هذه الامور الثلاثة اجزا العالم لانه انما ان يقترن
 بذاته او بغيره الثاني العرض والاول اما ان يكون مركباً او غير مركب
 الاول الجسم والثاني الجوهر معني الجزء الذي لا يتجزئ عند المتكلمين اي
 لا يقبل التجزئ لانفلا ولا وهما ولا فرضا بالعقل وهو المركب الجسمي
 من اشياء فالكس منه عند عدم زقد يطلق الجوهري ما ليس بعرض ومعني
 قياسه بذاته عند المتكلمين انه يتجزئ بنفسه بان يكون تجزئه عن تابع
 لتجزئه ومعني قيام العرض بغيره ان يتجزئ بغيره بان يكون تجزئه تابعاً
 لتجزئه وهو الجوهر الذي هو موصوفاً اي محله الذي يقومه اي يحتاج العرض

في وجوده

وانما وصفها بالثانية
 م

في وجوده السيد فان الشئيين اللذين يحتاج احدهما الى الاخر في وجوده الخارجي
 ان كان المحتاج هو المحل وانما ثبت ذلك الحكم سمي عندهم الهيولى والحال
 الصورة وهما المركب منه الجسم عندهم واما احتياج كل من الشئيين الى
 الاخر في وجوده الخارجي فهو الدور الباطل وهو ما يستلزمه **طامها**
ان تعتقد انه تعالى قديم ايمر لا اول له فهو صفة لا شئ له وقوله
ولا اخر زايد عليه لازم له فقد دل على ذلك الدليل العقلي **لان على خلق**
 اي احدث **العالم** يعني اللام وهو مساو له لقوله بعضهم وصفاته
 لانها ليست بغيره اي منفكة عنه كما انها ليست عينه اذ هو حادث لانه
 يتغير وكل حادث وكل حادث لا بد له من محدث بالضرورة وهو الله فهو
 الذي احدث العالم فيلزم ان يكون قد بما اذ لو لم يكن قد بما لكان من جملة
 العالم ولو كان من جملة الله هذا خلف وانما قلت انه اذا كان من
 جملة لم يحدث لانه لو احدثه لزم الدور والتسلسل فطاهها باطل
 بيان الملازمة انه لو كان محدث العالم من جملة لزم كونها والذليل ان يكون
 له محدث فان عاد اليه الاول فهو الدور وان ترتب اليه غير النهائية فهو
 التسلسل **وانه تعالى لو لم يكن قد بما لكان حادثاً** اذ لا واسطة وهو اي
 كونها بالالزام لعدم كونها قد بما باطل **لما** من استلزامه لغير الالهية
 عنه وهو باطل والمستلزم للباطل باطل واذا كان باطلا كان ملزوماً وهو
 عدم كونها قد بما باطلا مشله فيثبت نفيها وهو كونها قد بما وهو المدعي
 وهو يستلزم كونها واجب الوجود لذاته اذ كل ما هو قديم فهو واجب الوجود
 لذاته اذ لم يكن واجب الوجود لذاته لكان جائز الوجود في نفسه فيحتاج
 في وجوده اليه مخصوص فيكون محدثاً اذ لا يخفى بالحدوث الاما يتعلق وجوده